

مواطنة

مواطنن . فرد . حر . كريم . متساو
Citizenship - Citoyenneté

views 168

بيان حول مؤتمر ديريك - تيار مواطنة 2015-12-11

بيانات محرر 13-12-2015

بيان حول مؤتمر ديريك

في الوقت الذي تبدو فيه المعارضة السورية وكأنها أمام منعطف جديد في الرياض لتصويب مسارها وتوحيد صفوفها وتحقيق نقلة نوعية لبناء نظام ديمقراطي تعددي بمشاركة كل اطياف الشعب السوري، يقوم على مبدأ المواطنة المتساوية بغض النظر عن العرق أو الجنس أو الدين والاتفاق على محددات سياسية ومشتريات وطنية من أهمها وحدة الأراضي السورية ومدنية الدولة ولا مركزيتها والحفاظ على مؤسساتها وإعادة هيكلة الجيش والأمن.. الخ والتأكيد على رحيل الأسد وأركان نظامه وتشكيل هيئة للحكم الانتقالي كاملة الصلاحيات بالاستناد الى مرجعية جنيف 1 والقرار الأممي 2118 للخروج من حالة الاستنفاع والاستعصاء والاختلاف في تحديد جنس الملائكة، منهيّة بذلك مرحلة طويلة من الحوارات الصعبة للتوصل والاتفاق على برنامج سياسي عبر تضافر جهود جميع السوريين الذين لا يزالون في صف الثورة سياسياً وعسكرياً، باتجاه بلورة حل سياسي يحمي المدنيين ويوقف حمام الدم ويوفر لكل مكونات الشعب السوري حقوقهم الوطنية والديمقراطية، وبما ينهي مرحلة مديدة من التدخل والتلاعب بمصائيرهم واستخدامهم كورقة تفاوض في سياق النزاعات الإقليمية والدولية ومصالح الدول. ورغم كل الدعوات التي وجهت في السابق الى حزب الاتحاد الديمقراطي بقيادة صالح مسلم للتخلي نهائياً عن نظام الاسد والانفصال عن محور دمشق - طهران وتصويب مساره إلا أن هذا الحزب بقي مصرّاً على الاستمرار بذات النهج وذات السلوك والالتصاق بذات المحور والابتعاد عن الخندق الثوري منطلقاً من مصلحته الحزبية الضيقة دون أي اعتبار لمصالح السوريين، ورغم موقف تيار مواطنة المبدئي والصريح من حق الشعب الكوردي في أجزاء كردستان الأربعة - إيران، العراق، سورية، تركيا- في تقرير مصيره بالشكل الذي يستجيب لهذا الحق كما مارسه كل الشعوب الأخرى في العالم والمنطقة، وطبقاً لما نصت عليه المواثيق الدولية، وبلاستناد الى ما ذكرناه أعلاه فإن انعقاد مؤتمر "ديريك" في يومي (8-9) من الشهر الحالي الذي رعته الإدارة الذاتية التابعة للـ (PYD) وشاركت فيه أحزاب كوردية وعربية محسوبة في معظمها على النظام ومقربة من هذه الإدارة، جاء لخلط الأوراق ومحاولة لإفشال مؤتمر الرياض وكرّده فعل على عدم دعوة الـ (PYD) و(YPG) إلى المؤتمر المذكور المدعوم إقليمياً ودولياً، رغم أن (PYD) يعرف بأن مؤتمر ديريك لا يحقق لقضية الشعب الكوردي أية خطوات إيجابية على الصعيدين الإقليمي والدولي وسيبقى صدها وتأثيره في أطار محلي ضيق، وكان عليه الانتظار قليلاً لحين معرفة مخرجات مؤتمر الرياض التي جاءت متوافقة مع مطالب الشعب السوري وقواه الحية. إن تيار مواطنة يتفهم البراغمية في شكلها العام بغض النظر عن ممارستها، لكن يجب ان تبقى هذه البراغمية ضمن حدود معينة بحيث لا تنعكس ضد مصالح الشعب الكوردي والشعب السوري بشكل عام،

لذلك من الخطأ الجسيم عقد هذا المؤتمر لأنه يشق صفوف المعارضة ويضر بوحدتها وبمصالح الشعبين الكوردي والسوري اليوم وفي المستقبل، فالمستفيد الأول من عدم توحيد المعارضة وتبعثرها هو النظام- الطغمة الذي تلتقي مصلحته اليوم في منطقة مشتركة مع ما يقوم به الـ (PYD)، وفي تطور هذه المصلحة إلى شكل من أشكال التحالف والدعم والقتال جنباً إلى جنب مع قوات الأسد وخاصة عندما يمد (PYD) يده إلى الإيرانيين والروس معاً لأنهما عدوان للشعب السوري وبذلك يقامر على مستقبله ومستقبل البلاد بما في ذلك مستقبل الكورد .

11/12/2015

تيار مواطنة

الكاتب محرر

محرر

مواضيع متعلقة